كتب بنحاس عنباري: «لقد سبق شامير في هذا المجال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في استيعاب ضرورة الدخول في حوار مع م.ت.ف. وعلى الرغم من ان اساس اتصالاته مع قيادة م.ت.ف. تتم عبر شخصيات من المناطق [المحتلة]، فان الاميركيين، ايضاً، يقومون بدور حلقة اتصال هامة، ولهذا الامر دلالته...» (بنحاس عنباري، «اتصالات مفروضة»، **عل همشمار**، ٢٧/٧/١٩٨٩).

أمّا الصحفي داني روبنشتاين، فقد اعتبر ان لقاء شامير بالمحامي الطريفي هو بمثابة تحوّل في سياسة اسرائيل. «اولاً، لأن اسحق شامير لم يلتق تقريباً بعرب فلسطينيين من المناطق [المحتلة]؛ وثانياً، لأن جميل الطريفي يعتبر من انصار التيار المركزي في 'فتح'، ولهذا كان مرفوضاً اسرائيلياً حتى الآونة الاخيرة» (**دافار**، ٢٨/٧/١٩٨٩).

وفي السياق ذاته، كتب آخر: «في الوضع القائم، ان السبيل الوحيد هو البدء، على الفور، بمفاوضات مباشرة مع م.ت.ف. لكن على خلفية معارضة حكومة اسرائيل (بطرفيها الليكودي والمعراخي)، فالامر يبدو غير ممكن. أمّا الممكن، فهو قيام شامير ووزراء آخرون بالتحدث الى رجال م.ت.ف. من خلال عدم التدقيق بهويتهم؛ هذا، لأن شامير، ايضاً، لن يجد في المناطق [المحتلة] تمثيل بديل من منظمة التحرير الفلسطينية» (مارك غيفن، **عل همشمار**، ٣١/٧/١٩٨٩).

صلاح عبدالله